# نمط استهلاك الغذاء فى الريف في ظل تغيرات الأسعار

عادل عيد حسن محفوظ[1]، لبنى محمد صفوت الجارحي[1*]


## الملخص العربى

**شهدت الآونة الأخيرة ارتفاع في أسعار الغذاء إلى مستويات أصبحت تهدد كثير من دول العالم وخاصة الدول النامية ومنها مصر؛ وطبقاً لأهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2020، تبين أن الإنفاق الغذائي على السلع الضرورية يشكل أكثر من 60% من جملة الإنفاق الأسري، وأن دراسة الإنفاق الاستهلاكي الغذائي ودراسة التغيرات فى أوجه الإنفاق الكلى على مجموعات السلع الغذائية الرئيسية فى حضر وريف مصر تمثل أداة أساسية يعتمد عليها واضعى السياسات ومتخذي القرار لمعرفة الاحتياجات الغذائية للأفراد ومدى حصولهم عليها، والعمل على توفير السلع التى تتفق مع نمط وأذواق وسلوك الأفراد، وأن الريف المصري الأعلى نسبة من الحضر فى معدلات الفقر، حيث سجلت معدلات الفقر في الحضر نحو22.9% في 2020، وفي الريف نحو 34.78%، لذلك تم فى هذه الدراسة التركيز على الريف، وترجع الأهمية التطبيقية للبحث في محاولة دراسة تأثير الارتفاع المستمر والتغيرات فى أسعار السلع الغذائية على الإنفاق الأسري والنمط الغذائي، والإستفادة منها والإسترشاد بها في وضع السياسات الاقتصادية المستقبلية، وإعداد برامج التوعية المناسبة لمواجهة التحديات التي تفرضها الزيادة فى أسعار السلع الغذائية. ومن ثم استهدف البحث بصفة أساسية دراسة التحليل الاقتصادي لأثر ارتفاع الأسعار على النمط الغذائي للأسر الريفية، ومقارنة النمط الإنفاقي الغذائي للسلع فى عينة الدراسة خلال فترتي الدراسة عام 2022، وعام 2023، ودراسة العلاقة بين الإنفاق على السلع الغذائية من خلال دراسة المرونات الكمية والإنفاقية، وإلقاء الضوء على الإختلاف بين المرونات نتيجة ارتفاع الأسعار خلال فترتي الدراسة، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على منهج دراسة الحالة والمنهج المقارن، حيث تم إجراء هذا البحث على عينة ميدانية في فترتين مختلفتين فى ريف محافظة الشرقية، وتبين من نتائج الدراسة انخفاض نصيب الفرد فى عينة الدراسة من الكميات المستهلكة لجميع سلع الدراسة، وزيادة الإنفاق على أغلبها نتيجة ارتفاع أسعار السلع الغذائية فى عام 2023 مقارنة بعام 2022. كما تبين أن المرونة الكمية لأغلب السلع كانت أقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى أن تلك السلع تعتبر سلعا ضرورية للمستهلك، حيث بلغت المرونة الكمية نحو 0.314 للقمح، ونحو 0.270 للذرة، ونحو 0.196 للأرز، ونحو 0.263 للمكرونة، ونحو 0.316 الفول، ونحو 0.229 للسكر فى عام 2022، ومع ارتفاع الأسعار انخفضت أرقام المرونات لتلك السلع المذكورة فى عام 2023 لتصبح أكثر ضرورية، نتيجة لانخفاض الدخل الحقيقى للفرد الناتج عن ارتفاع الأسعار، بينما تبين أن سلعة الجبن تعتبر سلعة شبه كمالية وأن سلعتى البيض والزيت سلعاً ضرورية لعينة الدراسة، حيث بلغ قيمة معامل المرونة الكمية لها فى عام 2022 نحو 0.922، ونحو 0.679، ونحو 0.647 للسلع المذكورة على الترتيب، وارتفعت قيمة تلك المعاملات لبعضها وانخفضت للبعض الأخر فى عام 2023، حيث بلغت قيمة معامل المرونة الكمية لها فى عام 2023 نحو 0.808، 0.950، 0.531 لكل من الجبن والبيض والزيت على الترتيب. كما تبين أن كل من اللحوم والدواجن والأسماك تعتبرسلعاً كمالية حيث بلغ معامل المرونة الكمية لها نحو 2.33، ونحو 1.66، ونحو 1.38 للسلع الثلاثة على الترتيب فى عام 2022، وارتفعت لتصل إلى نحو 2.90، ونحو 1.88، ونحو 1.52 فى عام 2023 على الترتيب للسلع المذكورة. واقتربت المرونة النوعية لأغلب السلع من الصفر لتدلل على أنه لا مجال للفرد فى الريف**


**معرف الوثيقة الرقمى:10.21608/asejaiqjsae.2024.374634**

[1]قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق – مصر

* Corresponding author: Tel.: +201147107775

E-mail address: lobnaelgarhy18@gmail.com

استلام البحث فى 15 يوليو 2024، الموافقة على النشر فى 18 أغسطس 2024

**أن يهتم بنوعية السلع فى ظل عدم حصوله على الكمية المطلوبة منها.**

**الكلمات الافتتاحية: أسعار الغذاء، المرونة النوعية، الإنفاق الاستهلاكي، السلع الغذائية.**

## المقدمة

شهدت الآونة الأخيرة ارتفاع في أسعار الغذاء إلى مستويات أصبحت تهدد كثير من دول العالم وخاصة الدول النامية ومنها مصر؛ وطبقاً لأهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام 2020، تبين أن الإنفاق الغذائي على السلع الضرورية يشكل أكثر من 60% من جملة الإنفاق الأسري (الفحل، نوفل، 2023)، لذا من الأهمية دراسة الإنفاق الاستهلاكي الغذائي ودراسة التغيرات فى أوجه الإنفاق الكلى على مجموعات السلع الغذائية الرئيسية فى حضر وريف مصر، حتي يمكن الإسترشاد بها كأداة أساسية يعتمد عليها واضعى السياسات ومتخذي القرار لمعرفة الاحتياجات الغذائية للأفراد ومدى حصولهم عليها (الجارحى، 2014)، والسعى نحو توفير السلع التى تتفق مع دخول ونمط وسلوك الأفراد فى الريف، سيما وأن الريف المصرى يمثل الأعلى نسبة فى معدلات الفقر مقارنة بالحضر، حيث سجلت معدلات الفقر فى مصر عام 2022 نحو 32.5 %، ويعيش فى الريف المصري نحو 66 % من الفقراء (Worldbank, 2022)، وترجع الأهمية التطبيقية للبحث في محاولة دراسة أثر ارتفاع وتغيرات أسعار السلع الغذائية على الإنفاق والنمط الغذائي، وأهميتها كمرشد في وضع السياسات الاقتصادية المستقبلية وبرامج الحماية المناسبة لمواجهة التحديات التي تفرضها الزيادة فى أسعار السلع الغذائية.

## المشكلة البحثية

تتمثل مشكلة البحث في زيادة أسعار السلع الغذائية مع تغير الأنماط الاستهلاكية للغذاء بالإضافة إلى زيادة معدلات الفقر في الريف لا سيما مع أصحاب الدخول الدنيا حيث بلغ معدل الفقر فى مصر عام 2022 نحو 32.5 %، ويعيش فى الريف المصري نحو 66 % من الفقراء، كما بلغ معدل التضخم لنفس العام نحو 42.6% (Worldbank, 2022)، مما أدى إلى زيادة أسعار السلع الغذائية وتغيرات فى نمط الاستهلاك الغذائي وربما زيادة معدلات الفقر فى الريف لاسيما مع أصحاب الدخول الدنيا، خاصة فى ظل ارتفاع سعر صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار والذى بلغ نحو 20 عام 2022، وارتفع إلى نحو 31 عام 2023 ( Central Bank of Egypt, 2023)، وارتفاع العجز فى الميزان التجارى حيث بلغت نسبة العجز فيه نحو 11.6 % فى عام 2023 بالمقارنة بعام 2022) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2023) والذى يؤدى بدوره إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية (اللحوم والدواجن) المستوردة، والتى يعتمد عليها محدودى الدخل لإنخفاض أسعارها نسبيًا مقارنة بالأسعار المحلية، مما يؤدى إلى زيادات متوالية فى الأسعار (محلية وعالمية) بمعدلات تفوق الزيادة في الدخل، الأمر الذى يدفع إلى ضرورة دراسة آثار تلك الزيادات على نمط الاستهلاك الغذائي للفرد فى الريف، ومحاولة البحث عن توفير بدائل وايجاد الحلول المناسبة لها لضمان تأمين حصول الفرد على احتياجاته الغذائية اليومية الدنيا اللازمة لتلافى مضاغفات سوء التغذية.

## الأهداف البحثية

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة لأثر ارتفاع أسعار السلع الغذائية على الأنماط الإنفاقية على الغذاء، وذلك من خلال الأهداف الأتية:

1- دراسة أثر ارتفاع أسعار السلع الغذائية على الأنماط الانفاقية لعينة الدراسة.

2-مقارنة النمط الإنفاقي الغذائي للسلع خلال فترتي الدراسة لعام 2022، وعام 2023 في عينة الدراسة.

3-قياس المرونات الكمية والإنفاقية المختلفة على تلك السلع والتى تعكس بدورها أهمية السلعة أو المجموعة الغذائية فى توليفة النمط الغذائي.

4-التعرف على الإختلاف بين المرونات خلال فترتي الدراسة للوقوف على معدلات الاختلال فى النمط الغذائي بين فترتي الدراسة نتيجة ارتفاع الأسعار.

## مصادر البيانات والطريقة البحثية

اعتمد البحث على كل من البيانات الأولية والبيانات الثانوية حيث تمثلت البيانات الثانوية في البيانات المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن الجهات والهيئات الرسمية ومنها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، البنك الدولى، البنك المركزي المصري، فى حين تم الإعتماد على البيانات الأولية التى تم تجميعها من خلال استبيان لعام 2022، وعام 2023، لعينة طبقية عشوائية من ريف محافظة الشرقية، حيث تم اختيار عينة حجمها 100 أسرة ريفية من محافظة الشرقية، من مركز منيا القمح، ومركز مشتول السوق بواقع 50 أسرة من كل مركز موزعة على قريتين، وكانت القرى المختارة من مركز منيا القمح سنهوا، والنعامنة، ومن مركز مشتول السوق نبتيت، والمنير، ليصل إجمالي عينة البحث إلى 100 أسرة ريفية.

كما استندت الدراسة إلى طرق التحليل الوصفي والكمي للمتغيرات موضع الدراسة، وتضمنت إلى جانب القياسات الوصفية كالمتوسط الحسابى واختبار الفروق الإحصائية وتحليل التباين فى اتجاهين، واختبار "ت" فى أزواج Paired-T-test، تقدير دوال الإنفاق الاستهلاكي في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة لتقدير المرونات الكمية والإنفاقية بصورة مباشرة (سليمان، وآخرون، 2016)، وذلك على النحو الآتى:

$$L_nY=b_0+b_1L_nX$$

$L_nY$:اللوغاريتم الطبيعى للمتوسط السنوي للكمية المستهلكة من السلعة، أو قيمة الإنفاق السنوي على السلعة الغذائية فى سنة الدراسة.

$L_nX$:اللوغاريتم الطبيعى لإجمالى قيمة الإنفاق الاستهلاكي السنوي للفرد على الغذاء فى سنة الدراسة.

$b_1$: قيمة معامل المرونة الكمية أو الإنفاقية

$b_0$: ثابت الدالة

## النتائج البحثية ومناقشتها

### أولاً: أثر زيادة الأسعار على الكميات والإنفاق السنوي على المجموعات الغذائية فى عينة الدراسة:

### 1- أثر زيادة الأسعار على الكميات والإنفاق السنوي على مجموعة الحبوب والنشويات فى عينة الدراسة:

تبين من جدول (1) أن الكمية السنوية التى يستهلكها الفرد من مجموعة الحبوب بين فترتي الدراسة انخفضت لجميع السلع بنسبة انخفاض بلغت نحو 19.5% للقمح، ونحو 23.5% للذرة، ونحو 20.9% للأرز، ونحو 49.2% للمكرونة، وكان ذلك الانخفاض معنويا عند مستوى 0.01، وربما يرجع الانخفاض فى الكمية المستلكهة من القمح والذرة والأرز بالرغم من مساهمة الإنتاج الذاتي فى كميات الاستهلاك السنوي للأسرة نتيجة ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ربما دفع رب الأسرة لبيع جزء من محصوله منها لسد احتياجاته من بنود الاستهلاك الأخرى (كهرباء- وماء- ومصاريف تعليم-...)، كما تبين زيادة المنفق السنوي على كل من الثلاثة سلع الأولى فى عام 2023 مقارنة بعام 2022 بنسب بلغت نحو 21.5%، ونحو 36.1%، ونحو 46.4% لكل من القمح والأرز والذرة على الترتيب، وربما يعكس ذلك الارتفاع فى قيمة الإنفاق السنوي بالرغم من انخفاض الكمية إلى الارتفاع الملحوظ فى سعرها فى عام 2023 مقارنة بعام 2022، حيث بلغ متوسط سعر الكيلو جرام منها عام 2023 نحو 8.9، ونحو 7.3، ونحو 26.3 جنيهاً للكيلو على الترتيب بالمقارنة بنحو 5.9، ونحو 4.2، ونحو 14.0 جنيهاً للكيلو على الترتيب لعام 2022، لتدل على نسب ارتفاع فى الأسعار للكيلو جرام بين العامين حيث بلغت نحو 51.1 % للقمح، ونحو 86.2% للأرز، ونحو 74.5% للذرة، أما بالنسبة للمكرونة فقد بلغت نسبة الزيادة

فى أسعارها نحو 52.5%، الأمر الذى أدى إلى انخفاض الكمية المستهلكة إلى النصف تقريبا، وربما أن المستهلك اكتفى بالكمية التى يحصل عليها مدعمة من بطاقة التموين وقلل كمياته من المشتراه من السوق الحر. وباختبارمعنوية الفروق الإحصائية (Paired t-test)، تأكدت المعنوية الإحصائية للفروق بين فترتي الدراسة عند مستوى معنوية 1% للكميات السنوية المستهكلة والإنفاق السنوي والأسعار للسلع موضع الدراسة من مجموعة الحبوب والنشويات، واستنادًا إلى ما سبق يمكن القول بأن الكميات السنوية المستهلكة من مجموعة الحبوب والنشويات انخفضت بشكل ملحوظ، بما قد يؤدى إلى انخفاض نصيب الفرد من أغذية الطاقة.

**2- أثر زيادة الأسعار على الكميات والإنفاق السنوي على مجموعة البقوليات فى عينة الدراسة:**

تتضمن مجموعة البقوليات سلع الفول، العدس، اللوبيا والفاصوليا، وهى السلع الأكثر استهلاكاً فى تلك المجموعة، وتبين من جدول (2) أن الكميات المستهلكة انخفضت بنسب بلغت نحو 53.8%، ونحو 54.3%، ونحو 55.7%، ونحو 48.4% لكل من الفول، والعدس، واللوبيا، والفاصوليا على الترتيب، وربما يرجع الانخفاض إلى ارتفاع السعر فى عام 2023 بالمقارنة بعام 2022 من جانب، وتغير أنماط استهلاك الأفراد من جانب آخر، حيث بلغ متوسط سعر الكيلو جرام من البقوليات فى عام 2023 نحو 32، ونحو 45، ونحو 36.5، ونحو 31 جنيهاً للفول، والعدس، واللوبيا، والفاصوليا على الترتيب، فى حين بلغ متوسطها فى عام2022 نحو 14، ونحو 22، ونحو 20، ونحو 21 جنيهاً للسلع على الترتيب، وأمر هذا شأنه يدلل على ارتفاع أسعار البقوليات بنسبة 123.9% للفول، ونسبة 105.4% للعدس، ونسبة 84.7% للوبيا، ونسبة 49.4% للفاصوليا.

**جدول 1. الاستهلاك والإنفاق السنوى للفرد، ومتوسط الأسعار لمجموعة الحبوب والنشويات فى عينة الدراسة فى عام 2022، وعام 2023**

| السلع | الاستهلاك السنوي للفرد بالكجم | | | | الإنفاق السنوي للفرد بالجنيه | | | | متوسط السعر بالجنيه | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2022 | 2023 | % للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | % للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | % للتغير | معنوية الفرق[1] |
| القمح | 89.5 | 71. 9 | 19.5 | ** | 531.7 | 645.7 | 21.5 | ** | 5.9 | 8.9 | 51.1 | ** |
| الذرة | 86.7 | 66.5 | 23.3 | ** | 359.1 | 488.8 | 36.1 | ** | 4.16 | 7.3 | 74.5 | ** |
| الأرز | 54.9 | 43.4 | 20.9 | ** | 777.5 | 1138.2 | 46.4 | ** | 14.1 | 26.3 | 86.2 | ** |
| مكرونة | 22.4 | 11.4 | 49.2 | ** | 244.4 | 189.2 | -22.7 | ** | 10.8 | 16.6 | 52.5 | ** |

(1) تم حساب معنوية الفرق إستنادًا إلى اختبار "t" فى أزواج، (1) "Paired t. test"

(**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية عام 2022، عام 2023

**جدول 2. الاستهلاك والإنفاق السنوي للفرد ومتوسط الأسعار لمجموعة البقوليات بعينة الدراسة فى عام 2022، وعام 2023**

| السلع | الاستهلاك السنوي للفرد بالكجم | | | | الإنفاق السنوي للفرد بالجنيه | | | | متوسط السعر بالجنيه | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] |
| فول | 9.18 | 4.2 | 53.8 | ** | 128.6 | 123.5 | 3.8 | - | 14.1 | 31.7 | 123.9 | ** |
| عدس | 7.9 | 3.6 | 54.3 | ** | 174.1 | 162.1 | -6.9 | ** | 21.8 | 44.7 | 105.4 | ** |
| لوبيا | 6.4 | 2.7 | 55.7 | ** | 121.8 | 99.3 | -18.5 | ** | 19.8 | 36.5 | 84.7 | ** |
| فاصوليا | 5.3 | 2.7 | 48.4 | ** | 109.6 | 84.1 | -23.4 | ** | 20.8 | 31.0 | 49.4 | ** |

(1) تم حساب معنوية الفرق إستنادًا إلى اختبار "t" فى أزواج، (1) "Paired t. test"

(**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01 (-) غير معنوى

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية عام 2022، عام 2023

وربما يرجع ذلك لانخفاض المساحة المزروعة منها ومن ثم انخفاض العرض مقابل الطلب، ويؤكد ذلك أنه توجد أسر كثيرة فى الريف تم تخفيض استهلاكها من الفول البلدى بصفة خاصة وباقى مجموعة البقوليات بصفة عامة منذ سنوات نظراً لإرتفاع أسعارها المستمر، وأصبحت تعتمد معظم الأسرة على استهلاك الكميات من البقوليات التى يتم توفيرها عن طريق بطاقات التموين (السلع المدعمة) فقط، واستبدالها بالجبن القريش والبادنجان والبطاطس لتوافرها وانخفاض أسعارها نسبيا مقارنة بسلع البقوليات موضع الدراسة (بيانات الدراسة الميدانية). وباختبار معنوية الفروق الإحصائية (Paired t-test)، تأكدت المعنوية الإحصائية للفروق بين فترتي الدراسة عند مستوى معنوية 1% للكميات السنوية المستهكلة والإنفاق السنوي والأسعار للسلع موضع الدراسة من مجموعة البقوليات، عدا متوسط الإنفاق على الفول. ومما سبق يمكن القول بأن هناك زيادة فى أسعار تلك المجموعة أدت إلى انخفاض ملحوظ فى نصيب الفرد من سلع مجموعة البقوليات، والتى تعد بمثابة مصدر البروتين النباتى للفرد ومكون غذائي أساسى لبناء الجسم، لذلك يستلزم الأمر توفير تلك السلع للأسر الفقيرة على بطاقات الدعم، حيث أنها سلع قابلة للتخزين، كما أنها مصدر للبروتين النباتى والبديل الأرخص للبروتين الحيوانى الذى يصعب على الفرد الحصول عليه فى ظل ارتفاع أسعاره والذى يفوق مستوى دخل تلك الأسر.

**3- أثـر زيـادة الأسـعار علـى الكميـات المسـتهلكة والإنفـاق السـنوى علـى مجموعـة البـروتين الحيـواني فـى عينة الدراسة:**

تبين من جدول (3) الانخفاض النسبى فى الكمية المستهلكة سنوياً للفرد فى عام 2023 مقارنة بعام 2022، حيث بلغت نسبة الانخفاض بين الفترتين نحو 42% للحوم الحمراء، ونحو 25.9% للدواجن، ونحو 31.7 للأسماك، ونحو 68.6% للبن، ونحو 69.4% للجبن، ونحو 68.6% للبيض، كما تبين أن الإنفاق على اللحوم الحمراء انخفض من نحو 1054 جنيهاً عام 2022، إلى نحو 989 جنيهاً عام 2023، نظراً لارتفاع السعر من نحو 170 جنيهاً للكيلو إلى نحو 275 جنيها للعاميين على الترتيب، الأمر الذى انعكس أثرة المباشرعلى انخفاض الكمية المستهلكة بشكل ملحوظ من نحو 6.2 كيلو جرام/ للفرد عام 2022 إلى نحو 3.6 كيلو جرام/ للفرد عام 2023، بنسبة بين العامين بلغت نحو 42%.

كما انخفض الإنفاق الفردي على كل من اللبن والجبن بنسبة 23.6%، ونسبة 20.7% للسلعتين على الترتيب، ويعزى ذلك ربما لارتفاع أسعارهما من جانب واتجاه الأفراد إلى تخفيض الكميات المستهلكة منها من جانب أخر، نتيجة البحث عن بدائل أرخص للبروتين الحيوانى تكون فى متناول دخول الأفراد فى العينة، بالإضافة إلى التركيز على الاستهلاك الذاتي من البروتين الحيواني من إنتاج الأسرة، لا سيما اللبن الحليب والجبن القريش، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث يتم فى الريف المصري عامة "أن تؤمن الأسرة الريفية قدرًا مناسباً من منتجات الألبان بتكاليف إنتاجه من مزرعتها، مع إبقاء جزء للبيع لتأمين دخل يومى للأسرة، ويقل الجزء المحتجز لاستهلاك الأسرة كلما انخفض مستوى معيشتها، وفى هذه الحالة تصبح تلك الأسر أكثر عرضه لتضخم الأسعار فى السوق عن غيرها" (سليمان، آخرون 2019).

أما الدواجن والأسماك والبيض ارتفع الإنفاق عليها بنسب بلغت نحو 90%، ونحو 139.8%، ونحو 4.3%، نتيجة للارتفاع الملحوظ فى أسعارها والذى بلغت نسبته نحو 157.3%، ونحو 244.7%، ونحو 236.2% للسلع الثلاثة على الترتيب للعامين موضع الدراسة. وباختبارمعنوية الفروق الإحصائية (Paired t-test)،

**جدول 3. الاستهلاك والإنفاق السنوى للفرد ومتوسط الأسعار لمجموعة البروتين الحيواني فى عينة الدراسة فى عام 2022، وعام 2023**

| السلع | الاستهلاك السنوي للفرد بالكجم | | | | الإنفاق السنوي للفرد بالجنيه | | | | متوسط السعر بالجنيه | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] |
| اللحوم الحمراء | 6.2 | 3.6 | 42.0 | ** | 1058.4 | 989.3 | -6.5 | ** | 171.1 | 275.7 | 61.2 | ** |
| الدواجن | 12.1 | 8.9 | 25.9 | ** | 346.1 | 657.8 | 90.0 | ** | 28.6 | 73.6 | 157.3 | ** |
| الأسماك | 12.8 | 9.0 | 31.7 | ** | 266.4 | 638.8 | 139.8 | ** | 20.6 | 71.1 | 244.7 | ** |
| اللبن | 14.1 | 4.4 | 68.6 | ** | 141.0 | 107.7 | -23.6 | ** | 9.9 | 23.1 | 133.0 | ** |
| الجبن | 30.1 | 9.2 | 69.4 | ** | 662.1 | 524.9 | -20.7 | ** | 22.0 | 57.0 | 158.9 | ** |
| البيض[2] | 163 | 51 | 68.6 | ** | 210 | 219 | 4.3 | ** | 1.3 | 4.3 | 236.2 | ** |

[1] تم حساب معنوية الفرق إستنادًا إلى اختبار "t" فى أزواج، [1] "Paired t. test"

[**] معنوي عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية عام 2022، عام 2023

[2]الاستهلاك السنوى للفرد بالكجم عدا البيض بالعدد

تأكدت المعنوية الإحصائية للفروق بين فترتي الدراسة عند مستوى معنوية 1% للكميات السنوية المستهلكة والإنفاق السنوي والأسعار للسلع موضع الدراسة من مجموعة البروتين الحيواني.

وتلخيصا لما سبق يمكن القول بأن هناك انخفاض فى نصيب الفرد من الكميات المستهلكة من سلع مجموعة البروتين الحيوانى فى عام 2022، وزاد هذا الانخفاض بارتفاع أسعار تلك السلع فى عام 2023، وليس بإمكان الفرد فى الريف الحصول على الكميات الموصى بها من تلك السلع الهامة لبناء الجسم (الجارحى، 2013)، الأمر الذى يستلزم وضع سياسة خاصة بدعم وتشجيع المشروعات الصغيرة فى الريف والعمل على تسهيل تمويل تلك المشروعات، حتى يتسنى للأسرة الريفية توفير تلك السلع ذاتياً لحمايتها من التضخم.

وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن مصر ليس لديها ميزة نسبية في إنتاج اللحوم الحمراء وأن تخصيص الموارد الاقتصادية في ظل ظروف السوق الحرة دون دعم كبير لن يؤدي إلى أي توسع في إنتاج اللحوم الحمراء، إن لم يكن يؤدي إلى انخفاض مستواه الحالي، ويمكن أن تلعب صناعات الدواجن والأسماك دوراً في تخفيف الفجوة المتزايدة في منتجات البروتين الحيواني، لأن مصر تتمتع بميزة نسبية في هذه المنتجات (Soliman and Eid, 1995).

**4- أثر زيادة الأسعار على الكميات والإنفاق السنوي على مجموعة الزيوت والدهون فى عينة الدراسة:**

تبين من جدول (4) انخفاض فى نصيب الفرد من الزيت والسمن البلدي خلال عامي الدراسة بلغت نسبته نحو 66.8%، ونحو 67.9% للسلعتين على الترتيب، وانخفض الإنفاق على الزيت بمعدل 2.6% بين الفترتين، بينما ارتفع على السمن البلدي إلى نحو 30% بين الفترتين موضع الدراسة، حيث يعتمد الفرد فى استهلاكه للزيت على الزيت المدعم على بطاقة التموين، وربما ارتفاع أسعار زيوت الطعام مما يؤدى إلى الانخفاض فى الكمية المستهلكة والزيادة فى الإنفاق على الزيت بمقارنة عام 2023 بعام 2022، وربما بسبب التحول إلى الدعم النقدي حيث يحصل الفرد على قيمة نقدية 50 جنيها للفرد، وهذه القيمة فى 2022 يصرف بها الفرد عبوة زيت وكيلو سكر وأحيانا كيس شعرية أو علبة جبنة، أما هذه القيمة المادية فى 2023 وفى ظل ارتفاع الأسعار أصبحت لا تكفى سوى نصف هذه الكميات التى كان يحصل عليها من قبل. الأمر الذى من شأنه يجب إعادة النظر فى سياسة الدعم، وضمان وصوله إلى مستحقية لتأمين الحد الأدنى لمستوى معيشة الفرد. أما السمن البلدى فتعتمد

الأسرة فى الريف على ما تستطيع توفيرة من الإنتاج المنزلي (الاستهلاك الذاتي)، لأنه ليس بإمكانها إكمال ما ينقصها منه بالشراء لارتفاع السعر، وتسد باقى إحتياجاتها سواء من الزيوت النباتية، أو السمن الصناعي. وباختبار معنوية الفروق الإحصائية (Paired t-test)، تأكدت المعنوية الإحصائية للفروق بين فترتي الدراسة عند مستوى معنوية 1% للكميات السنوية المستهكلة والإنفاق السنوي والأسعار للسلع موضع الدراسة من مجموعة الزيوت والدهون، عدا متوسط الإنفاق على الزيت تأكدت المعنوية فقط عند مستوى معنوية 5%. وتلخيصًا لما سبق يمكن القول بأن نصيب الفرد من سلع تلك المجموعة انخفض انخفاضًا ملحوظًا، وذلك نتيجة الارتفاع المضاعف فى الأسعار، الأمر الذى من شأنه ضرورة توفير زيت الطعام المدعم للفرد فى صورة سلعة وليس دعم نقدى، وإحكام الرقابة على أسعاره فى السوق الحر لمنع تحكم التجار فى رفع أسعار سلع الغذاء الأساسية ومنها زيت الطعام، حتى يمكن للفرد الحصول على احتياجاته منه، والذى يعد بمثابة مصدر أساسي لحصول الفرد على احتياجاته من الدهون اللازمه للجسم.

## 5- أثر زيادة الأسعار على الكميات والإنفاق السنوي على مجموعة الخضروات والفاكهة فى عينة الدراسة:

تبين من جدول (5) تضاعف فى أسعار الخضروات وخاصة البصل، الذى ارتفع سعره بشكل مبالغ فيه بلغ نحو 28 جنيه للكيلو فى عام 2023 بالمقارنة بعام 2022 والذى بلغ فيه نحو 5 جنيهات للكيلو، وربما يرجع ذلك الارتفاع إلى سيطرة وإحتكار التجار على السلعة وتخفيض المعروض منها، وبالتالى انخفضت الكميات المستهلكة من البصل، وبلغت نسبة الانخفاض فى الكمية المستهلكة منه نحو 32.6%، كم بلغت لباقى سلع المجموعة نحو 24.8%، ونحو 47.6%، ونحو 67.8%، ونحو 61.7% لكل من الطماطم، والبطاطس، والباذنجان، والخضروات الأخرى (فلفل، خيار)، كما زاد الإنفاق على أغلب سلع الخضروات نتيجة فرق السعر بين عامي الدراسة. أما بالنسبة للفاكهة فقد تم التركيز فى سلع هذه المجموعة على أنواع الفاكهة الأكثر انتشاراً واستهلاكاً وهى البرتقال، واليوسفى، والموز، وتم ضم باقى الفواكه لانخفاض الكميات المستهلكه منها وهى (بطيخ، فراولة، تفاح، كمثرى)، وتبين من جدول (5) انخفاض الكميات المستهلكة من كل سلع المجموعة بنسب بلغت نحو 69.2% للبرتقال، ونحو 67.6% لليوسفى، ونحو 67.6% للموز، 68.3% للفواكه الأخرى.

**جدول 4. الاستهلاك والإنفاق السنوي للفرد، ومتوسط الأسعار لمجموعة الزيوت والدهون بعينة الدراسة فى عام 2022، وعام 2023**

| السلع | الاستهلاك السنوي للفرد بالكجم | | | | الإنفاق السنوي للفرد بالجنيه | | | | متوسط السعر بالجنيه | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق(1) | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق(1) | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق(1) |
| الزيت | 42.1 | 13.9 | 66.8 | ** | 677.1 | 659.3 | -2.6 | * | 15.8 | 46.8 | 195.7 | ** |
| سمن بلدى | 1.5 | 0.490 | 67.9 | ** | 122.2 | 74.5 | 30.1 | ** | 79.6 | 152.7 | 91.8 | ** |

(1)تم حساب معنوية الفرق إستنادًا إلى اختبار "t" فى أزواج، "Paired t. test"
(**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01، (*)معنوي عند مستوى معنوية 0.05
المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات عينة الدراسة عام 2022، عام 2023.

كما انخفض الإنفاق عليها، وذلك ربما لانخفاض القيمة الحقيقية لدخل الفرد بين العامين وبالتالى قل الإنفاق على سلع تلك المجموعة والتركيز على سد احتياجات الأسرة من السلع الأساسية للوجبات الرئيسية كسلع الطاقة والبروتين. وباختبارمعنوية الفروق الإحصائية (Paired t-test)، تأكدت المعنوية الإحصائية للفروق بين فترتي الدراسة عند مستوى معنوية 1% للكميات السنوية المستهلكة والإنفاق السنوي والأسعار للسلع موضع الدراسة من مجموعة الخضروات والفاكهة، ومن ذلك يمكن القول بأن مشكلة انخفاض نصيب الفرد من سلع مجموعة الخضروات والفاكهة بالرغم من توافرها بالأسواق، ربما يرجع إلى عدم وجود رقابة على أسواق الخضر والفاكهة وخاصة فى القرى، والتى ربما تكون بعيدة كل البعد عن الجهات الرقابية على الأسعار، وبالتالى يسيطر عليها جشع التجار وتحكمهم فى الأسعار، لذلك يجب تفعيل دور الرقابة على أسواق تلك السلع لحماية المستهلك وضمان حصوله على احتيياجاته منها بأسعار مناسبة، وبالتالى احتياجاته من المعادن والفيتامينات اللازمة للجسم.

### 6-أثر زيادة الأسعار على الكميات والإنفاق السنوي على مجموعة السكريات والمشروبات فى عينة الدراسة:

تبين من جدول (6) انخفاض نصيب الفرد من الكميات المستهلكة من السكر والشاى بنحو 36%، ونحو 27% للسلعتين على الترتيب نتيجة لزيادة سعرها من نحو 25 جنيه للكيلو جرام سكر عام 2022 إلى نحو 37 جنيها عام 2023، وبالرغم من أن الاعتماد الرئيسى للفرد على السكر المدعم إلا أن تغير سياسة الدعم أدى إلى انخفاض نصيب الفرد منه، حيث أن قيمة الدعم النقدى للفرد لا تكفى سوى لشراء كيلو سكر. مما يستوجب اعادة النظر فى السياسة لاعتبار السكر من أهم السلع للمستهلك المصرى وللمستهلك فى الريف خاصة، حيث أن كوب الشاى فى الريف من أساسيات استهلاكه لاعتباره مصدر للطاقة على مدار يوم عمله، كذلك انخفضت الكمية المستهلكة من الشاى بالتزامن مع انخفاض السكر لاعتبار السلعتين يتم استهلاكهما معا كسلعتين متكاملتين، حيث بلغ الانخفاض فى الكمية المستهلكة من الشاى نحو 27.4%،

**جدول 5. الاستهلاك والإنفاق السنوي للفرد، ومتوسط الأسعار لمجموعة الخضروات والفاكهه فى عينة الدراسة فى عام 2022، وعام 2023**

| السلع | الاستهلاك السنوي للفرد بالكجم | | | | الإنفاق السنوي للفرد بالجنيه | | | | متوسط السعر بالجنيه | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] |
| الطماطم | 23.2 | 17.5 | 24.8 | ** | 204.9 | 224.1 | 9.4 | ** | 8.9 | 13.1 | 46.4 | ** |
| البطاطس | 36.6 | 19.2 | 47.6 | ** | 231.1 | 274.4 | 18.8 | ** | 6.3 | 14.3 | 126.6 | ** |
| الباذنجان | 24.4 | 7.9 | 67.8 | ** | 129.6 | 111.0 | 14.3 | ** | 5.3 | 14.1 | 164.9 | ** |
| البصل | 12.2 | 8.2 | 32.6 | ** | 65.1 | 227.6 | 249.5 | ** | 5.3 | 27.6 | 418.9 | ** |
| خضروات أخرى | 14.4 | 5.5 | 61.7 | ** | 76.4 | 104.8 | 37.1 | ** | 5.3 | 19.1 | 259.5 | ** |
| البرتقال | 10.9 | 3.4 | 69.2 | ** | 61.9 | 35.2 | 43.2 | ** | 6.4 | 10.4 | 63.4 | ** |
| اليوسفى | 11.2 | 3.6 | 67.6 | ** | 53.7 | 36.5 | 32.1 | ** | 5.4 | 10.1 | 88.0 | ** |
| الموز | 6.2 | 2.0 | 67.6 | ** | 62.6 | 38.3 | 38.8 | ** | 10.1 | 19.1 | 89.5 | ** |
| فواكه أخرى | 6.3 | 2.0 | 68.3 | ** | 88.9 | 46.8 | 47.4 | ** | 14.1 | 23.4 | 65.9 | ** |

[1] تم حساب معنوية الفرق إستنادًا إلى اختبار "t" فى أزواج، [1] "Paired t. test"

(**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية عام 2022، عام 2023

وبلغت الزيادة فى الإنفاق نحو 31.9%، وربما يرجع ذلك نتيجة ارتفاع سعر الشاى من نحو 103 جنيها للكيلو جرام فى 2022 إلى نحو 194 جنيها للكيلوجرام عام 2023. وباختبار معنوية الفروق الإحصائية (Paired t-test)، تأكدت المعنوية الإحصائية للفروق بين فترتي الدراسة عند مستوى معنوية 1% للكميات السنوية المستهكلة والإنفاق السنوي والأسعار للسلع موضع الدراسة عدا الفرق فى الإنفاق بين العامين للسكر تأكدت معنويته عند مستوى معنوية 5%. وبناء على النتائج السابقة يستلزم الأمر تعديل سياسة الدعم وتوفير الكميات المناسبة من السكر على بطاقات التموين. كما يجب ضبط الرقابة على السوق الحر لتوفيره بالسعر الملائم، وإعادة النظر فى التركيب المحصولى وخاصة الأراضى المستصلحة حديثًا، للتوسع فى زراعة محصول بنجر السكر لتحقيق الاكتفاء الذاتي منه، وضمان استقرار سعره وعدم تعرضة لتضخم الأسعار، باعتباره من السلع الأساسية بالنسبة للمستهلك المصري.

**ثانياً: المرونة الكمية والإنفاقية والنوعية لأهم السلع الغذائية فى عينة الدراسة.**

تعتبر دراسة المرونات الإنفاقية من أهم التقديرات لقياس التغيرات المستقبلية في طلب المستهلك على سلع ومجموعات الغذاء المختلفة، والتنبؤ بسلوك المستهلك تجاه تغير الإنفاق الكلى فى ظل الدخل ومستويات أسعار السلع (الفحل، نوفل، 2023). حيث تعبر المرونة الكمية عن التغير النسبى فى الكمية المستهلكة من سلعة أو مجموعة سلعية بالنسبة للتغير النسبى فى الدخل (متوسط الإنفاق السنوى للفرد)، وقد تم استخدام متوسط الإنفاق السنوي للفرد بدلا من الدخل كمتغير مستقل، نظرا لتعدد مفاهيم الدخل وصعوبة قياسه، بالاضافة إلى عدم دقة البيانات التى تخص الدخل، ونظرا لعدم استجابة الكثير لإعطاء بيانات صحيحة عنه. كما تعبر المرونة الإنفاقية عن التغير النسبى فى الإنفاق على سلعة أو مجموعة سلعية بالنسبة للتغير النسبى فى الدخل (الإنفاق السنوي للفرد)، والفرق بينهما يعبر عن المرونة النوعية (المرونة النوعية = المرونة الإنفاقية– المرونة الكمية)، ومنها يتم الحكم على جودة السلع التى يستهلكها الفرد، ومن خلال حساب المرونات يمكن الوقوف على طبيعة التغيرات الهيكلية لأنماط الإنفاق على السلع الغذائية المختلفة، وبالتالى قد تساعد متخذي القرار في اتخاذ القرارات المستقبلية المناسبة (الجارحى، 2014).

**جدول 6. الاستهلاك والإنفاق السنوي للفرد، ومتوسط الأسعار لمجموعة السكريات والمشروبات فى عينة الدراسة فى عام 2022، وعام 2023**

| السلع | الاستهلاك السنوي للفرد بالكجم | | | | الإنفاق السنوي للفرد بالجنيه | | | | متوسط السعر بالجنيه | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] | 2022 | 2023 | %للتغير | معنوية الفرق[1] |
| السكر | 22.0 | 14.2 | 36.1 | ** | 547.5 | 525.4 | 4.1 | * | 24.8 | 37.2 | 49.6 | ** |
| الشاى | 0.311 | 0.226 | 27.3 | ** | 31.8 | 41.9 | 31.9 | ** | 103.2 | 194.0 | 87.9 | ** |

[1] تم حساب معنوية الفرق إستنادًا إلى اختبار "t" فى أزواج، [1] "Paired t. test"
(**) معنوي عند مستوى معنوية 0.01، (*)معنوي عند مستوى معنوية .0.05،
المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية عام 2022، عام 2023

ونظراً لكثرة السلع الغذائية التى تناولها هذا الإستبيان، ولأنها تحتاج لأكثر من مجرد بحث، فقد تم ترتيب السلع وفقاً للإنفاق عليها، وتم تحديد أكثرها أهمية فى سلة إنفاق الفرد فى عينة الدراسة لحساب المرونات الكمية والإنفاقية والنوعية لها لتكون مؤشراً على سلوك المستهلك وترتيب السلع بالنسبة له. وتبين من جدول (7) أن المرونة الكمية لأغلب السلع كانت أقل من الواحد الصحيح، مما يشير إلى أن تلك السلع تعتبر سلعاً ضرورية للمستهلك فى عينة الدراسة حيث بلغت المرونة الكمية نحو 0.314 للقمح، ونحو 0.270 للذرة، ونحو 0.196 للأرز، 0.236 للمكرونة، ونحو 0.316 الفول، ونحو 0.229 للسكر لعام 2022، ومع ارتفاع الأسعار انخفضت أرقام المرونات لتلك السلع المذكورة فى عام 2023 لتصبح أكثر ضرورية، نتيجة لانخفاض الدخل الحقيقى للفرد الناتج عن ارتفاع الأسعار، وذلك يتفق مع المنطق الاقتصادي. حيث أنه مع انخفاض الدخل يتجة المستهلك لزيادة الكميات المستهلكة من سلع الطاقة. وتبين من أرقام المرونة النوعية لأغلب تلك السلع أن المستهلك لا يهتم بنوعية تلك السلع، الأمر الذى عكسته الإشارة السالبة للمرونة النوعية، وربما يرجع ذلك لضرورية تلك السلع وإهتمام المستهلك بالحصول على الكميات الكافية منها بغض النظر عن جودتها فهى من أساسيات الحياه بالنسبة له. كما تبين أن سلعة الجبن تعتبر سلعة شبه كمالية وأن سلعتى البيض والزيت سلعا ضروورية لعينة الدراسة، حيث بلغ قيمة معامل المرونة الكمية لها فى عام 2022 نحو 0.922، ونحو 0.679، ونحو 0.647 للسلع المذكورة على الترتيب، وارتفعت قيمة تلك المعاملات لبعضها وانخفضت للبعض الاخرفى عام 2023، حيث بلغت قيمة معامل المرونة الكمية لها فى عام 2023 نحو 0.808، 0.950، 0.531 لكل من الجبن والبيض والزيت على الترتيب ، كما تبين من الجدول أن كل من اللحوم والدواجن والأسماك تعتبرسلعاً كمالية حيث بلغ معامل المرونة الكمية لها نحو 2.33، ونحو 1.66، ونحو 1.38 للسلع الثلاثة على الترتيب فى عام 2022، وارتفعت لتصل إلى نحو 2.90، ونحو 1.88، ونحو 1.52 فى عام 2023. واقتربت المرونة النوعية لأغلب السلع من الصفر لتدلل على أنه لا مجال للفرد فى الريف أن يهتم بنوعية السلع فى ظل عدم حصوله على الكمية المطلوبة منها. الأمر الذى يستوجب وضع برامج حماية للمستهلك سيما فى الريف لضمان حصولة على أساسيات الحياه من السلع الغذائية الضرورية لبناء الجسم، وعدم تعرضه لمشاكل صحية وأعراض سوء التغذية الناتج عن عدم كفاية دخله للحصول على الغذاء المتوازن اللازم له نتيجة ارتفاع أسعار السلع الغذائية المستمر والمبالغ فيه.

**جدول 7.المرونة الإنفاقية والكمية والنوعية لأهم السلع الغذائية لعينة الدراسة لعام 2022، وعام 2023**

| السلعة | المرونة الكمية | | المرونة الإنفاقية | | المرونة النوعية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2022 | 2023 | 2022 | 2023 | 2022 | 2023 |
| القمح | 0.314 | 0.331 | 0.327 | 0.307 | 0.013 | -0.024 |
| الذرة | 0.270 | 0.161 | 0.220 | 0.134 | -0.05 | -0.027 |
| الأرز | 0.196 | 0.070 | 0.220 | 0.033 | 0.024 | -0.037 |
| المكرونة | 0.263 | 0.161 | 0.258 | 0.152 | -0.005 | -0.009 |
| الفول | 0.316 | 0.298 | 0.353 | 0.263 | 0.037 | -0.035 |
| اللحوم الحمراء | 2.338 | 2.090 | 2.332 | 2.101 | -0.006 | 0.011 |
| الدواجن | 1.656 | 1.882 | 1.758 | 1.883 | 0.102 | 0.001 |
| الأسماك | 1.381 | 1.520 | 1.883 | 1.541 | 0.502 | 0.021 |
| الجبن | 0.922 | 0.808 | 0.933 | 0.811 | 0.011 | 0.003 |
| البيض | 0.679 | 0.950 | 0.721 | 1.107 | 0.042 | 0.157 |
| الزيت | 0.647 | 0.531 | 0.911 | 0.847 | 0.264 | 0.316 |
| السكر | 0.229 | 0.219 | 0.218 | 0.230 | -0.011 | 0.011 |

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات عينة الدراسة لعام 2022، عام 2023.

## التوصيات

1- التوسع في سياسة الدعم الغذائي وتعديل تلك السياسات لصالح الطبقة الفقيرة، وخاصة مع ارتفاع الأسعار المضطرد والذي لا تلاحقه الزيادة في الدخول سيما الدخول الزراعية.

2- السعى نحو توفير بدائل للسلع الغذائية البنائية وبذل الجهود من قبل الدولة للحد من ارتفاع الأسعار ومحاربة جشع واحتكار التجار.

3- الاهتمام بإنشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في جميع أنحاء الجمهورية لا سيما المناطق الفقيرة وبيع السلع الغذائية بأسعار مخفضة نسبيا.

4- العمل على توفير فرص عمل لتحسين الدخول الزراعية، من خلال التوسع وتفعيل دور المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، والتى بدورها تكون السبيل لزيادة الدخل فى الريف وتحسين مستوى معيشة الأسرة الريفية من جانب، وتوفير المنتجات الغذائية سيما الحيوانية من جانب أخر.

5- الاهتمام بصناعة الدواجن والأسماك لما لمصر أهمية نسبية فى تلك الصناعات كمصدر لتوفير البروتين الحيواني.

6- التوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية، وبنجر السكر وخاصة فى الأراضى المستصلحة حديثًا لتحقيق الاكتفاء الذاتي من كل من الزيت والسكر.

## المراجع


الجارحى، لبنى محمد صفوت (2013)، " استهلاك البروتين فى جمهورية مصر العربية"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، المجلد 40، عدد (6).

الجارحى، لبنى محمد صفوت (2014)، "استهلاك الغذاء فى جمهورية مصر العربية"، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2023)،"نشرة التجارة الخارجية"، القاهرة.

الفحل، إيمان رمزي؛ أحمد محمد نوفل (2023)،" دراسة تحليلية لأثر بعض المتغيرات الاقتصادية على الإنفاق الغذائي الأسري بمحافظة الغربية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد 33، عدد (3).

سليمان، ابراهيم؛ رجاء رزق؛ أحمد فوزى (2016)،" مقدمة فى الاقتصاد القياسى" المكتبة الأكاديمية.

سليمان، إبراهيم؛ محمد جابر عامر؛ هبه فوزى (2019)، "استهلاك منتجات الألبان من إنتاج المزرعة والأمن الغذائي للأسرة الريفية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 29 – عدد (1) ، مارس.

Central Bank of Egypt (2023). https:// www.cbe.org.eg

Soliman, I. and N. Eid (1995),” Animal Protein Food Consumption Patterns and Consumer Behavior”, working paper 5916, Economic Research Forum.

Worldbank (2022). https://data.albankaldawli.org

## ABSTRACT

# Food Consumption Patterns in Rural as a Result of Price Changes

Adel Eid Hasan Mahfouz, Lobna Mohamed Safwat El-Garhy

Recently, food prices have risen to levels that threaten many countries in the world, especially developing countries, including Egypt, and according to the most important indicators of income, expenditure and consumption research for 2020, it was found that food expenditure on essential commodities constitutes more than 60% of total household expenditure, and that studying food consumption expenditure and studying changes in total expenditure on major food commodity groups in urban and rural Egypt represent an essential tool on which policy and decision makers rely to identify food needs, and that Egyptian rural has the highest percentage of urban poverty rates, as urban poverty rates recorded about 22.9% in 2020, and in rural areas about 34.78%. Therefore, in this study, focus on the rural, importance research is due to study the impact of continuous rise and changes in prices of food commodities on household expenditure and food pattern, and benefit from them and guide them in developing future economic policies, and preparing appropriate awareness programs to face the challenges posed by increase in food commodities prices. Research aimed study economic analysis of impact of high prices on food pattern of rural families, and compare food expenditure pattern of commodities in study sample during study periods in 2022 and 2023, and study relationship between expenditure on food commodities by studying quantitative and expenditure elasticity, and studying difference between elasticities as a result of high prices during two periods. The research relied on achieving on case study approach and the comparative approach, conducted on a field sample in two different periods in the rural of Sharkia Governorate, in order to determine the extent of variation in pattern of food consumption according to difference in time period, which reflects impact of price changes. The results of study showed a decrease in the per capita quantities consumed for all study commodities and an increase in expenditure on most of them as a result of the increase in the prices of food commodities in 2023 compared to 2022 for study sample. Also the results of study showed that the quantitative elasticity of most commodities was less than the correct one, which indicates that these commodities are considered necessary commodities for the consumer in the study sample, where the quantitative elasticity reached about 0.314 for wheat, 0.270 for corn, 0.196 for rice, 0.263 for pasta, 0.316 beans, 0.229 for sugar for 2022, and with the rise in prices, the elasticity figures for those commodities mentioned in 2023 decreased to become more necessary, as a result of decrease in real income per capita resulting from high prices. While cheese is considered semi-luxury commodity eggs and oil are necessary commodities for the study sample, the value of its quantitative elasticity coefficient in 2022 was about 0.922, about 0.679, and about 0.647, respectively, the value of those coefficients increased for some of them and decreased for others in 2023, the value of quantitative elasticity coefficient in 2023 was about 0.808, 0.950, 0.531 for cheese, eggs and oil, respectively. Meat, poultry and fish are considered luxury commodities, as quantitative elasticity coefficient reached 2.33, 1.66, and 1.38 for the three commodities, respectively, in 2022, and increased to 2.90, 1.88, and 1.52, respectively, in 2023. The qualitative elasticity of most commodities approached zero to indicate that the consumer doesn't care about quality of goods in light of the lack of access to the required quantity.


Keywords: Food prices, qualitative elasticity, consumer expenditure, food commodities.